

Predominant learning styles according to the VARK model and their relationship with kinesthetic intelligence among students enrolled in the gymnastics course in the Physical Education department

Dr. Maysaloun Kamel Hussein Al-Shadideh*

(Received 20 / 12 / 2023. Accepted 15 / 2 / 2024)

□ ABSTRACT □

This study aimed to investigate the Predominant learning styles according to the VARK model and their relationship with kinesthetic intelligence among students enrolled in the gymnastics course in the Physical Education department at Al al-Bayt University. The study employed a descriptive survey method with a sample of 38 students, consisting of 25 males and 13 females. To achieve the research objective, a questionnaire was designed to assess the level of predominant learning styles according to the VARK model among physical education students, comprising four styles (visual, auditory, reading/writing, and kinesthetic), along with another questionnaire to assess the level of kinesthetic intelligence. Statistical analyses such as mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient, and others were utilized to reach the results. The findings indicated that the predominant learning style among students was kinesthetic, followed by visual, auditory, and reading/writing styles, respectively. Furthermore, there was a positive correlation between predominant learning styles and kinesthetic intelligence among gymnastics students in the Physical Education department. The study recommended the necessity of teaching gymnastics using strategies and methods that align with kinesthetic and visual learning styles, while also enhancing the educational process with auditory and reading/writing learning styles when teaching gymnastics skills to physical education students.

Keywords: Learning styles, kinesthetic intelligence, and gymnastics.



Copyright :Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Department of Sports-Faculty of Educational Sciences -Al al-Bayt University- Jordan
<https://orcid.org/0000-0002-3216-745X> Maysloon2777@aabu.edu.jo

أنماط التعلم السائدة وفق نموذج فارك (VARK) وعلاقتها بالذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجميز في قسم التربية البدنية

د. ميسلون كامل حسين الشديدة*

(تاريخ الإيداع 20 / 12 / 2023. قبل للنشر في 15 / 2 / 2024)

□ ملخص □

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى علاقة أنماط التعلم السائدة وفق نموذج فارك (VARK) بالذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجميز في قسم التربية البدنية في جامعة ال البيت تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، على عينة مكونة من (25) طالباً و(13) طالبة بمجموع (38) طالباً وطالبة، ولتحقيق هدف البحث تم تصميم استبانة لتقييم مستوى أنماط التعلم السائدة وفق نموذج فارك لدى طلبة قسم التربية البدنية مكونة من أربعة أنماط (النمط البصري، والنمط القرائي الكتابي، والنمط السمعي، والنمط الحس - حركي)، واستبانة لتقييم مستوى الذكاء الجسمي-الحركي، وفق، وللوصول الى النتائج تم استخدام المعالجات الإحصائية من متوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون وغيرها من المعالجات المناسبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نمط التعلم السائد عند الطلبة (النمط الحس - حركي يليه النمط البصري ثم النمط السمعي وأخيراً النمط القرائي الكتابي) إضافة على وجود علاقة ارتباط طردي بين أنماط التعلم السائدة والذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجميز في قسم التربية البدنية وكانت اهم التوصيات بضرورة تدريس مساق الجميز بالاستراتيجيات والطرق والتي تتلاءم مع نمط التعلم الحس - حركي ونمط التعلم البصري بشكل مناسب وتعزيز العملية التعليمية بنمط التعلم السمعي والقرائي الكتابي عند تعليم مهارات الجميز لدى طلبة قسم التربية البدنية.

الكلمات المفتاحية: أنماط التعلم، الذكاء الجسمي- الحركي، الجميز.

حقوق النشر  مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

*قسم الرياضة- كلية العلوم التربوية - جامعة ال البيت- الاردن

https://orcid.org/0000-0002-3216-745X Maysloon2777@aabu.edu.jo

مقدمة

تؤكد الدراسات التربوية على أن الافراد لا يتعلمون بالطريقة ذاتها، وإنما يختلفون فيما بينهم بحسب تفضيلاتهم لأساليب التفكير وأنماط التعلم المختلفة. إذ يجمع التربويون على أن الأفراد يختلفون في أنماط التعلم التي يفضلونها، وإن معرفة هذه الأنماط يشكل أهمية قصوى في توجيه الطلبة بشكل سليم في جميع مجالات حياتهم، فكلما تتاغت أنماط التعلم مع استراتيجيات التدريس والأنشطة المختلفة يكون التأثير ايجابياً والعكس صحيح وبالتالي فإن تحديد أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة قد يساعد في تقديم خبرات تعليمية متنوعة ومتناسبة مع أنماطهم التعليمية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة دافعيتهم وإقبالهم على التعلم.

ومع التعدد والتنوع في الأنماط المستخدمة في العملية التعليمية التي تهتم بالسمات الشخصية للمتعلم أصبحت من الأمور البالغة الأهمية بمعرفة المدرس ومراعاته لأنماط التعلم ، حيث أنه هناك الكثير والعديد من هذه الأنماط والتي يختلف كل طالب عن الآخر بالنمط المفضل والمحبيب لديه فمنها أنماط تعلم تتناسب مع الطلبة في حين لا تتناسب مع طلبة آخرين عند تعلمهم للمهارات الحركية وأدائها، لذا وجب على المدرس مراعاة الفروق بين الطلبة مع معرفة النمط المحبيب والمفضل لديهم والذي ينعكس ذلك إيجاباً على سرعة التعلم واكتساب الطلبة معلومات ومهارات جديدة وفقاً للنمط المفضل (أبو الطيب، 2017). وبما أن الطلبة يختلفون في اختيار الأسلوب الذي يفضلونه في دراستهم وتعلمهم فمنهم من يفضل التعلم بالاستماع للشرح وبعضهم يفضل الممارسة والتطبيق، لذا تكون مسؤولية المعلم من تشخيص أساليب التعلم المحببة والمفضلة لديهم والعمل على مساعدتهم باختيار النمط المناسب للموقف التعليمي وأن يكون المعلم على دراية كافية بأنواع وأشكال أنماط التعلم (صبيح، 2014).

واكد (Aldewan&Jurani,2014) ان المتعلمون يختلفون في درجة ذكاءهم وسماتهم وشخصياتهم وأسلوب وطريقة التفكير فإن اكتشاف المعلم لهذا الاختلاف يساعد في توفير المناخ المناسب الذي يشجع المتعلم على تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه للوصول لأعلى درجات التعلم الفعال من خلال دمج المعلومات والمعارف مع ما تعلمه سابقا والذي يتطلب تظافر العمل العقلي مع العمل الحركي كما وترتكز نظرية الذكاءات المتعددة والتي يعد صاحبها العالم الأمريكي جاردنر (Gardner) في عام (1983) على وجود أنواع متعددة من الذكاءات وهي: الذكاء اللغوي، والمنطقي، والموسيقى، والمكاني، والجسمي-الحركي، واليبين شخصي، والضمن شخصي، ثم أضاف الذكاء الطبيعي وبين أن هناك درجات متفاوتة من الذكاء عند كل شخص وأن هذه الذكاءات تمثل قدرات عقلية مستقلة نسبياً (Gardner & Moran, 2006).

وقد أشار كلاً من دراجاس وبابوتسي (Drigas & Papoutsis, 2018) أن الذكاء الحركي هو قدرة الفرد على توظيف أجزاء الجسم واستخدام براعته اليدوية لنقل الأفكار والعواطف الداخلية الموجودة داخل أي إنسان، وأكد (Nurleala, 2018) أن الذكاء الحركي تظهر أهميته من خلال استخدام كافة أجزاء الجسم حتى يكون قادر على التعامل مع التحديات التي تواجهه، وأن هؤلاء الذين يمتلكون هذا النوع من الذكاء قادرين على فهم المعلومات من خلال الإحساس الجسدي بالإضافة إلى مستوى عالٍ من الكفاءات الحركية والقدرة على التواصل بفعالية وصولاً إلى التفوق بكافة المهام التي تتطلب البراعة الجسدية.

ويعد الذكاء المتعدد وخاصة الذكاء الجسمي من أهم القدرات التي يحتاجها اللاعب في كافة المنافسات الرياضية (فردية وجماعة) ونخص بالذكر لعبة الجميز والتي تعتبر من المسابقات العملية المهمة في تخصص التربية الرياضية مما لها أهمية كبيرة في زيادة القدرات الحركية والتوافقية للطلبة والتي من الضروري أن يتمتع فيها المتعلم بقدر جيد من الذكاء الجسمي-الحركي حتى يستطيع التعلم بسرعة وذكاء لأداء جمالي خالي من الأخطاء ويتوافق وضبط حركي

كبير. وقد أكد عبد القادر وحسنين (2019) أن لعبة الجمباز من الألعاب الفردية التي تمتاز بمجموعة مهارات حركية تعتمد على الدقة والانسيابية والتوافق وتغيير وضع الجسم وان هذه المهارات المتنوعة مبنية على الربط بين العقل والأداء الحركي وتحتاج إلى أسلوب يعتمد على تطوير القدرات العقلية والتي تتطلب من المتعلم السيطرة والتحكم في أعضاء الجسم من خلال استخدام الحواس وأداء السلسلة الحركية بكل دقة وجمالية.

مشكلة الدراسة

إن التقدم والتطور العلمي في الميادين والقطاعات المختلفة، الأمر الذي جعل من علماء التربية وعلماء النفس والباحثين في المجال الرياضي الاهتمام بالتعلم الحركي والذكاء بشكل خاص ودمجها في أساليب تعليمية مطورة مع كافة الحقول والتخصصات الموجودة في مجال التربية الرياضية والتي تتطلب تقدم وتطور علمي مستمر.

ومن خلال عمل الباحثة كمدرسة لمساقات الجمباز العملية في قسم التربية البدنية في جامعة ال البيت فقد لاحظت تباين وتفاوت في درجة استجابة الطلبة لتعلم المهارة الحركية فمنهم من يفضل شرح المهارة ومشاهدة نموذج للمهارة ومنهم من يفضل التطبيق العملي للمهارة من خلال استخدام الحواس الامر الذي أدى في الباحثة للبحث عن أنماط التعلم السائدة عند الطلبة والتي يفضلونها عند التعلم والانتقال من نمط الى اخر بسلاسة مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال الاهتمام لميول ورغبات الطلبة لأسلوب التعلم المرغوب لديهم الامر الذي يتيح الفرصة للطلبة من الابداع و تطوير القدرات العقلية التي تساعدهم على سرعة التفكير مع الذكاء عند تحريك الجسم وتنفيذ المهارة المطلوبة فلا بد من إعطاء الطلبة الفرصة للتعبير عن النمط المناسب والمفضل لتعلم مهارات الجمباز.

إضافة إلى ضعف الطلبة في استخدام وتحريك الجسم والتعبير الحركي وفقا لادراك الطالب واحساسه بجسمه حيث أن تعلم مهارات الجمباز يعتمد على تذكر الحركة بدقاتها وتفصيلها من خلال الشعور بالجسم وادراك المسافات والازمنة والاتجاهات وربط نمط التعلم السائد بالذكاء الجسمي -الحركي من الأمور التي تساعد على تعلم واتقان مهارات رياضة الجمباز لدى الطلبة وذلك من خلال قدرتهم على التحكم بحركة الجسم او أي جزء منه لإنجاز الواجب الحركي المطلوب بدقة عالية واتقان، الامر الذي يسهم في تطور العملية التعليمية القائمة على كل من المدرس والطالب.

أهمية الدراسة

1- الكشف عن أنماط التعلم المفضلة والسائدة لدى كل طالب والذي يطور من أدائه لتعلم مهارات الجمباز بفاعلية أكثر.

2- مساعدة المدرسين والمربين على خلق بيئات للتعلم أكثر جودة وكفاءة من خلال فهم طبيعة أنماط التعلم التي يفضلها الطلبة في التعلم ومراعاة الفروق الفردية.

3- توجيه الطلبة على تطوير الذكاء الجسمي الحركي من خلال استخدام العقل وحركة الجسم للتعبير عن المهارة وربطها مع نمط التعلم المفضل لديهم.

4- توجيه الطلبة للأنشطة التي يمارسوها والتي تساعدهم بالتعامل مع أجزاء الجسم في تحديد المكان والزمان عند أداء الحركة.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى:

1- مستوى أنماط التعلم السائدة وفق نموذج فارك (VARK) والذكاء الجسمي -الحركي لدى طلبة مساق الجمباز في قسم التربية البدنية؟

- 2- الفروق في مستوى أنماط التعلم السائدة وفق نموذج فارك (VARK) بالذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجباز في قسم التربية البدنية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
- 3- علاقة أنماط التعلم السائدة وفق نموذج فارك (VARK) بالذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجباز في قسم التربية البدنية؟

تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما مستوى أنماط التعلم السائدة وفق نموذج فارك (VARK) والذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجباز في قسم التربية البدنية؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى أنماط التعلم السائدة وفق نموذج فارك (VARK) والذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجباز في قسم التربية البدنية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
- 3- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أنماط التعلم السائدة وفق نموذج فارك (VARK) والذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجباز في قسم التربية البدنية؟

محددات الدراسة

الحد البشري: طلبة مساق الجباز (1) شعبة الذكور والإناث والمسجلين بالفصل الدراسي الثاني للعام 2022/2021 في قسم التربية البدنية، جامعة آل البيت.

الحد المكاني: صالة الجباز في قسم التربية البدنية، جامعة آل البيت.

الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2022 / 2021.

مصطلحات الدراسة

أنماط التعلم نموذج (VARK): الطريقة التي يفضلها الطلبة بالحصول على المعلومات عند التعلم ويرغبها وذلك حسب ميولهم للمقياس (النمط البصري، النمط السمعي، النمط القرائي الكتابي، النمط الحس-حركي).

النمط البصري V: يتعلم من خلال الصور والخرائط.

النمط السمعي A: يتعلم من الانصات والحوارات.

النمط القرائي الكتابي R: يتعلم من خلال القراءة والكتابة.

النمط حركي K: يتعلم من خلال العرض التطبيقي والنمذجة. (مصطفى والبنا، 2022)

الذكاء الجسمي الحركي: هو احد أنواع الذكاءات المتعددة وفقاً لنظرية هوارد جاردر ،وهي القدرة على استخدام الجسم او اجزائه والتحكم فيه بشكل فعال للتعبير عن المشاعر والأفكار او تعلم او حل مشكلة وذلك من خلال التنسيق بين القدرات العقلية واعضاء للجسم. (Gerdner,2006)

الدراسات السابقة

أجرى العبدالله وآخرون (2024) دراسة هدفت التعرف لعلاقة أنماط التعلم (البصري-السمعي-القرائي الكتابي-الادائي) بالذكاء الجسمي-الحركي لطلبة مسابقات السباحة في كلية علوم الرياضة بالجامعة الأردنية ،وقد استخدم الباحثون

المنهج الوصفي على عينة مكونة من (103) طالب و (85) طالبة بمجموع (188) وصمم الباحثون استبانة لتقييم مستوى أنماط التعلم بالاعتماد على نموذج VARK واستبانة لتقييم الذكاء الجسمي-الحركي وتم استخدام المعالجات الإحصائية وكانت اهم النتائج وجود ارتباط طردي بين أنماط التعلم وكانت اهم التوصيات بضرورة تعزيز العملية التعليمية بنمط التعلم السمعي والقرائي الكتابي عند تعلم مهارات السباحة.

قام كاظم واخرون (2021) دراسة هدفت التعرف على اثر تمرينات خاصة بالذكاء الجسمي الحركي والمكاني البصري في تطوير الأداء الخططي لدى لاعبي كرة القدم حيث تكون مجتمع الدراسة من لاعبي اندية البصرة وتم اختيارهم بصورة عمدية والبالغ عددهم من (20) لاعبا وتم تقسيمهم لمجموعتين ضابطة وتجريبية وبعد معالجة نتائج الاختبارات باستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة واطهرت النتائج ان لتطوير الذكاء الجسمي الحركي تأثير في تطوير مستوى الأداء الخططي عند لاعبي كرة القدم ونتائج غير معنوية للمجموعة الضابطة وأوصى الباحثون لابد من تطوير الأداء الخططي واستخدام تمرينات لتطوير الذكاء الجسمي الحركي والمكاني البصري.

وأجرى Bastanci (2020) دراسة هدفت التعرف على انماط التعلم VARK لدى طلبة علوم الرياضة وعلاقتها بالمتغيرات المختلفة وقد استخدم الباحث استبانة نمط التعلم VARK الذي طوره فليمنغ 2009 كأداة لجمع البيانات على عينة 196 طالبا يدرسون في كلية علوم الرياضة جامعة اندكوز مايوس في تركيا وكانت اهم النتائج ان الطلاب يفضلون نمط التعلم الحركي بشكل اكبر وان أسلوب متعدد الوسائط كان مفضلا في جميع المتغيرات وكانت اهم التوصيات تحديد أنماط التعلم لطلاب علوم الرياضة مع اجراء دراسات متعلقة بها لزيادة الجودة الأكاديمية والتحصيل العلمي لدى الطلبة.

وقامت البيات وآخرون (2020) دراسة هدفت التعرف لأنماط التعلم السائدة بين طلبة كلية التربية الرياضية ومستوى الرضى عن التعلم المدمج، مع الكشف على العلاقة بين أنماط التعلم السائدة لدى الطلبة وبين مستوى الرضا عن التعلم المدمج وتم تطبيقه على المسابقات (علم النفس الرياضي والترويج والمهارات الحياتية وطرق وأساليب التدريس) وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة مكونة من 100 طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وكانت أداة جمع البيانات استبيان أنماط التعلم VARK المعدل واستبيان الرضا عن التعلم المدمج، وكانت اهم النتائج الى تنوع الأنماط التعليمية لدى الطلبة و أن النمط الأكثر شيوعاً لدى الطلبة هو النمط الأدائي يليه البصري، كما وأظهرت مستوى مرتفعاً من الرضا عن التعلم المدمج من الطلبة في المسابقات الثلاثة، كما أشارت النتائج الى وجود علاقة طردية بين أنماط التعلم (السمعي والبصري) وبين الرضا عن التعليم المدمج لدى طلبة مساق الترويج والمهارات الحياتية، وعلاقة عكسية بين نمط التعلم القرائي/ الكتابي وبين الرضا عن التعلم المدمج لدى طلبة مساق طرق وأساليب التدريس.

وقام عبد القادر وحسين (2019) بدراسة هدفت التعرف على أهمية الذكاء الجسمي الحركي في الجمناستك الفني والبحث حول نوعية العلاقة بمهارات البحث على جهاز المتوازي واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية واشتملت عينة البحث على طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية سكول /التربية الرياضية وعددها (30) طالبا واطهرت نتائج الدراسة بوجود مستوى جيد من الذكاء الجسمي الحركي في مهارة المرجحة الخلفية والدرجة الامامية فتحا ووجود علاقة معنوية إيجابية بين الذكاء الجسمي الحركي وجميع مهارات قيد البحث على جهاز المتوازي.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقته المسحية المسحي لمناسبتة طبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة قسم التربية البدنية والمسجلين لمساق الجميز (1) في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2022/2021م وفقاً لكشوفات وحدة القبول والتسجيل والبالغ عددهم (38) طالب وطالبة في قسم التربية البدنية جامعة آل البيت.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (25) طالب و (13) طالبة وبمجموع (38) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الطلبة الذين درسوا مساق جميز (1) حيث بلغ عدد الطلاب (25) وعدد الطالبات (13) بمجموع (38) طالبا وطالبة في قسم التربية البدنية جامعة آل البيت بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022/2021م والجدول (1) يوضح توصيف أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.

جدول (1) توصيف أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

المتغير	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	نكر	25	65.7%
	أنثى	13	34.3%
المجموع		38	100.0%

أداة الدراسة

1- استبانة قياس أنماط التعلم:

بعد الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة قام الباحث ببناء أداة الدراسة لتقييم أنماط التعلم السائدة وفق نموذج (VARK) لدى طلبة مساق الجميز في قسم التربية البدنية والذي استخدم في دراسة العبدالله وآخرون (2024) وتم تعديل فقرات الاستبانة بما يتوافق مع متغيرات الدراسة الحالية ولعبة الجميز والتي تكونت من أربع أنماط ومن (7) فقرات لكل نمط على النحو التالي:

النمط البصري: الفقرات الإيجابية (1، 2، 3، 4).

والنمط السمعي: رقم الفقرات الإيجابية (5، 7، 8، 9)، والفقرة العكسية (6).

والنمط القرائي الكتابي: رقم الفقرات الإيجابية (10، 11، 12، 13).

النمط الحس - حركي: رقم الفقرة الإيجابية (14، 15، 17)، والفقرة العكسية (16).

سلم الاستجابة:

تم استخدام سلم لكرت الخماسي للإجابة على فقرات المقياس: (أوافق بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، أوافق بدرجة كبيرة (4) درجات، أوافق (3) درجات، محايد (2) درجة، لا أوافق) درجة واحدة، وتم تحديد ثلاثة مستويات للحكم على تقييم أنماط التعلم السائدة في مسابقات الجميز لدى طلبة قسم التربية البدنية في جامعة ال البيت.

1- 2.33: مستوى منخفض.

أكثر من 2.33 لغاية 3.66 مستوى متوسط.

أكثر من 3.66 -5 مستوى مرتفع.

2- مقياس الذكاء الجسمي:

بعد الرجوع للآداب النظري والدراسات السابقة قام الباحث ببناء أداة الدراسة لتقييم مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة مساق الجميز في قسم التربية البدنية وذلك من خلال استخدام الاستبانة في دراسة العبدالله وآخرون (2024) وتم تعديل فقرات الاستبانة بما يتوافق مع متغيرات الدراسة الحالية ولعبة الجميز والتي تكونت (13) فقرة وجميع الفقرات تأخذ الاتجاه الإيجابي باستثناء الفقرات (9)، و(11) تأخذ اتجاه عكسي.

سلم الاستجابة:

تم استخدام سلم لكرت الخماسي للإجابة على فقرات المقياس: (أوافق بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، أوافق بدرجة كبيرة (4) درجات، أوافق (3) درجات، محايد (2) درجة، لا أوافق) درجة واحدة، وتم تحديد ثلاثة مستويات للحكم على تقييم أنماط التعلم السائدة في مسابقات الجميز لدى طلبة قسم التربية البدنية في جامعة ال البيت.

1- 2.33: مستوى منخفض.

أكثر من 2.33 لغاية 3.66 مستوى متوسط.

أكثر من 3.66 -5 مستوى مرتفع.

صدق أداة الدراسة:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية عينة الدراسة تكونت من (38) طالباً وطالبة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.46-0.89)، ومع المجال (0.64-0.95).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على عينة الدراسة مكونة من (38) طالباً وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لاستبانة أنماط التعلم والذكاء الجسمي الحركي

الاستبانة	النمط	كرونباخ ألفا
أنماط التعلم	النمط البصري	0.83
	النمط السمعي	0.82
	النمط القرائي الكتابي	0.79
	النمط الحس - حركي	0.80
	الدرجة الكلية	0.84
الذكاء الجسمي الحركي	الذكاء الجسمي الحركي	0.83

المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لاستخراج:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.
- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha).
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson).
- اختبارات (Independent Sample T-Test) للعينات المستقلة.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول والذي ينص: "ما مستوى أنماط التعلم السائدة وفق نموذج فارك (VARK) والذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجميز في قسم التربية البدنية؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أنماط التعلم السائدة والذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجميز في قسم التربية البدنية، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مستوى أنماط التعلم السائدة والذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجميز في قسم التربية البدنية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرقم	الرتبة
مرتفعة	0.378	4.12	النمط الحس - حركي	4	1
متوسطة	0.272	3.21	النمط السمعي	2	2
مرتفعة	0.365	3.68	النمط البصري	1	3
منخفضة	0.130	2.30	النمط القرائي الكتابي	3	4
متوسطة	0.243	3.23	الدرجة الكلية		

يتبين من الجدول (3) أن تقديرات عينة الدراسة لمستوى أنماط التعلم السائدة والذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجميز في قسم التربية البدنية جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.23) وانحراف معياري بلغ (0.243). أما فيما يتعلق بالمجالات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.30-3.68)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال النمط الحس - حركي بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.68) وانحراف معياري بلغ (0.378) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاء مجال النمط القرائي الكتابي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.30) وانحراف معياري بلغ (0.130) وبدرجة تقدير منخفضة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولاً: النمط البصري

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال النمط البصري

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	0.76	3.75	أفهم الأداء المهاري من خلال مشاهدة نموذج أكثر من سماع لشرحه من المدرس في محاضرات الجميز	2	1
مرتفعة	0.71	3.67	أتذكر ما أشاهده أكثر من ما أسمع في محاضرات الجميز.	1	2
مرتفعة	0.64	3.67	أتعلم عند مشاهدة فيديوهات مصورة عن المهارة أكثر من أدائها عملياً في محاضرات الجميز	3	3
مرتفعة	0.69	3.66	أفضل مشاهدة نموذج للأداء المهاري لتعلمه أكثر من تطبيقه في محاضرات الجميز	4	4
مرتفعة	0.93	3.68	النمط البصري		

يتبين من الجدول (4) أن تقديرات عينة الدراسة عن النمط البصري جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.68) وانحراف معياري بلغ (0.93) على جميع الفقرات وعلى المقياس ككل. أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على " أفهم الأداء المهاري من خلال مشاهدة نموذج أكثر من سماع لشرحه من المدرس في محاضرات الجميز " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.22) وانحراف معياري بلغ (0.76) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها " أفضل مشاهدة نموذج للأداء المهاري لتعلمه أكثر من تطبيقه في محاضرات الجميز " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.01) وانحراف معياري بلغ (0.69) وبدرجة تقدير مرتفعة، ويعزو الباحث السبب في ارتفاع نمط التعلم البصري ذلك إلى أن الطلبة في مساق الجميز يتعلمون بصورة أفضل من خلال رؤية الأداء الحركي والنموذج المهاري حيث يعتمد الطلاب على الإدراك البصري، والذاكرة البصرية، وتتعلم على نحو أفضل من خلال رؤية المادة التعليمية كالرسوم، والأشكال، والتمثيلات البيانية، والتخطيطية، والعروض السينمائية، وأجهزة العرض إلى غير

ذلك من التقنيات المرئية ومن خلال عرض النموذج الحركي الأدائي والذي يساعد على اكتساب المعلومة الحركية والمهارة ثم اتقانها وتثبيتها في البرنامج الحركي إضافة إلى أن الطلبة في مساق الجمباز ونظراً لخصوصية المهارات المتعلمة حيث تعتبر هذه المهارات من المهارات الصعبة والمركبة والدقيقة فإنهم يفضلون رؤية نموذج أداء حركي للمهارة أكثر من التطبيق مباشرة لارتفاع درجة صعوبة الحركة وانخفاض عوامل الامن والسلامة في بداية تطبيق المهارة خاصة ما إذا كان هذا النموذج للاعبات بطلات على المستوى الدولي إضافة الى مشاهد أفلام مرئية وصور ورسومات حيث أن المتعلم يتعلم بطريقة أفضل من خلال ما يراه ويشاهده.

ثانياً: النمط السمعي

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال النمط السمعي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
متوسطة	0.74	3.55	أستطيع تحليل الأداء المهاري عند السماع لشرح المدرس أكثر من مشاهدة نموذج في محاضرات الجمباز	4	1
متوسطة	0.68	3.41	أفهم الأداء المهاري عند القراءة عنه أكثر من السماع لشرح المدرس في محاضرات الجمباز	2	2
متوسطة	0.81	3.21	أتعلم الحركات المطلوب تأديتها عند السماع لشرح المدرس أكثر من تطبيقها في محاضرات الجمباز	3	3
متوسطة	0.63	3.05	أتذكر الأداء المهاري عند السماع للشرح من المدرس أكثر من رؤية نموذج في محاضرات الجمباز	1	4
متوسطة	0.74	2.87	أجد سهولة في تعلم الأداء المهاري عند السماع لشرح المدرس أكثر من مشاهدة نموذج في محاضرات الجمباز	5	5
متوسطة	0.272	3.21	النمط السمعي		

يتبين من الجدول (5) أن تقديرات عينة الدراسة عن مجال النمط السمعي جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.21) وانحراف معياري بلغ (0.272). على جميع الفقرات وعلى المقياس ككل أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على " أستطيع تحليل الأداء المهاري عند السماع لشرح المدرس أكثر من مشاهدة نموذج في محاضرات الجمباز " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.55) وانحراف معياري بلغ (0.74) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة ونصها " أجد سهولة في تعلم الأداء المهاري عند السماع لشرح المدرس أكثر من مشاهدة نموذج في محاضرات الجمباز " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.87) وانحراف معياري بلغ (0.74) وبدرجة تقدير متوسطة. وتغزو الباحثة السبب في عدم حصول النمط السمعي على درجة مرتفعة لأن الطلبة الى السماع لشرح المهارة الحركية و سماع خطواتها الفنية كسماع المحاضرات، والأشرطة المسجلة، والمناقشات، والحوارات الشفوية إلى غير ذلك من ممارسات شفوية حيث أن الطالبات بحاجة الى رؤية نموذج حركي لتخزين النموذج في الذاكرة والاسترجاع بعد مقارنته مع البرنامج الحركي حيث أن مهارة الجمباز تعتمد على الذاكرة الحركية في التعلم والتذكر أكثر من الذاكرة السمعية وأن الطلبة يعتمدون على إلا إذا ما ربط الأداء الحركي بالإيقاع الحركي والموسيقى والذي بدوره يزيد من قدرة الطالبات على

التخيل وتحليل المهارة الحركية ومقارنتها مع النموذج وفق نظم معالجة المعلومات في الذاكرة الحركية مما يعزز ذلك ويزيد من تعلم المهارة الحركية بصورة أفضل.

ثالثاً: النمط القرائي الكتابي

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال النمط القرائي الكتابي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
منخفضة	0.63	2.33	أفضل الكتابة عن الأداء المهاري في محاضرات الجميز	1	1
منخفضة	0.54	2.30	أتعلم الأداء المهاري عند القراءة عنه أكثر من السماع لشرح المدرس في محاضرات الجميز	2	2
منخفضة	0.58	2.24	أفضل اتباع الشرح المكتوب أكثر من مشاهدة نموذج للأداء المهاري في محاضرات الجميز	3	3
منخفضة	0.59	2.22	أتعلم المهارات التي أكتبها على الورقة أفضل لي من التي أطبقها عملياً في محاضرات الجميز	4	4
منخفضة	0.130	2.31	النمط القرائي الكتابي		

يتبين من الجدول (6) أن تقديرات عينة الدراسة عن فقرات النمط القرائي الكتابي جاءت منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (2.31) وانحراف معياري بلغ (0.130). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على " أفضل الكتابة عن الأداء المهاري في محاضرات الجميز " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.33) وانحراف معياري بلغ (0.63) وبدرجة تقدير منخفضة، بينما جاءت الفقرة ونصها " أتعلم المهارات التي أكتبها على الورقة أفضل لي من التي أطبقها عملياً في محاضرات الجميز " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.22) وانحراف معياري بلغ (0.59) وبدرجة تقدير منخفضة. وتعزو الباحثة انخفاض النمط القرائي الكتابي بسبب خصوصية مهارات الجميز حيث أن هذه المهارات تعتمد على الأداء الحركي وتستخدم الطالبات مشاهدة النموذج واسترجاع الصورة البصرية والسمعية أكثر من القراءة والكتابة خاصة أن تلك المساقات عملية وليست نظرية وتحتاج الطالبات للقراءة ومعرفة المكونات الداخلية للمهارة ومعرفة النواحي الفنية وبعض المساحات والحدود والقوانين على أجهزة الجميز.

رابعاً: النمط الحس - حركي

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال النمط الحس - حركي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
مرتفعة	0.71	4.12	أتقن الأداء العملي للمهارات عند تطبيقها أكثر من القراءة عنها في محاضرات الجميز	2	1
مرتفعة	0.69	3.84	أتذكر الأداء المهاري عند تطبيقه عملياً أكثر من مشاهدة نموذج له في محاضرات الجميز	1	2
مرتفعة	0.75	3.66	أستطيع تعلم الأداء المهاري عند تطبيقه أكثر من مشاهدة فيديوهات له في محاضرات الجميز	4	3
مرتفعة	0.81	3.12	أتعلم خطوات الأداء المهاري عند السماع لشرح المدرس أكثر من أدائه عملياً في محاضرات الجميز	3	4
مرتفعة	0.378	3.68	النمط الأدائي		

يتبين من الجدول (7) أن تقديرات عينة الدراسة عن مجال النمط الحس - حركي جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.68) وبتباين معياري بلغ (0.378) على جميع الفقرات وعلى المقياس ككل. أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على " أتقن الأداء العملي للمهارات عند تطبيقها أكثر من القراءة عنها في محاضرات الجيمباز " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.12) وبتباين معياري بلغ (0.71) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها " أتعلم خطوات الأداء المهاري عند السماع لشرح المدرس أكثر من أدائه عملياً في محاضرات الجيمباز بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.12) وبتباين معياري بلغ (0.81) وبدرجة تقدير مرتفعة، وتعود الباحثة السبب في ارتفاع النمط الحس - حركي عند الطالبات لخصوصية مهارات الجيمباز والتي تعتبر مهارات حركية تعتمد بشكل كبير على الحواس وكلما زاد عدد الحواس المستخدمة كلما كان التعلم أفضل وأسرع إضافة إلى أن هذه المهارات تحتاج إلى شرح للمهارة ورؤية النموذج للمهارة وبعدها التطبيق العملي للمهارة وجميع هذه الخطوات والمراحل تحتاج إلى احساسات عالية وقدرات توافقية تبدأ من مرحلة اكتساب المهارة والتوافق الأولي مروراً بمرحلة إتقان المهارة وصولاً إلى مرحلة الآلية بالأداء وحفظ المهارة بالبرنامج الحركي واستدعائها عند الحاجة إضافة إلى حاجة المتعلم إلى الوعي الكامل بحركات الجسم وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة البيات وآخرون (2020) والتي كان من أهم النتائج إلى تنوع الأنماط التعليمية لدى الطلبة و أن النمط الأكثر شيوعاً لدى الطلبة هو النمط الأدائي يليه البصري والسمعي ثم الكتابي والقرائي كما وأكد Bastanci (2020) في دراسته على أن الطلاب يفضلون نمط التعلم الحركي بشكل أكبر من الأنماط الأخرى يليه النمط البصري وأخيراً النمط القرائي الكتابي.

الذكاء الجسمي-الحركي

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بأداء الذكاء الجسمي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	اعتقد بان عضلات جسمي تساعدني في أداء بعض المهارات الصعبة بالجيمباز	3.91	0.84	مرتفعة
2	4	بطئ حركتي يقلل من كفاءة مستواي المهاري في الجيمباز	3.90	0.82	مرتفعة
3	8	امتلك سرعة بديهية عالية لمواجهة المواقف من حولي عند تطبيق مهارات الجيمباز	3.86	0.91	مرتفعة
4	1	أستطيع استخدام قوة جسمي دون تعب زائد في محاضرات الجيمباز	3.82	0.68	مرتفعة
5	5	أمتلك الدقة خلال أدائي للمهارات المتكررة بسهولة في الجيمباز	3.79	0.78	مرتفعة
6	9	خلال التعلم أشعر بان جسمي غير من كفاية عند أداء مهارة في لعبة الجيمباز	3.77	0.93	مرتفعة
7	7	أتمكن من تغيير اتجاهاتي بسرعة عند تطبيق مهارات الجيمباز	3.71	0.76	مرتفعة
8	3	أستطيع أداء بعض الحركات البدنية الجديدة بشكل أفضل من زملائي في محاضرات الجيمباز	3.68	0.68	مرتفعة
9	14	أستطيع إتقان المهارات الحركية التي تتطلب اتزان في الجيمباز.	3.64	0.84	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
10	13	أستطيع تعلم مهارة جديدة وبدرجة انتباه عالية في محاضرات الجمناز	3.59	0.88	متوسطة
11	12	حضور الآخرين لا يشنت انتباهي بل يساعدي في الأداء الجيد في محاضرات الجمناز .	3.52	0.74	متوسطة
12	6	أستطيع إن أعود لحالتي الطبيعية بسرعة بعد أدائي لمجهود بدني جديد وعنيف في محاضرات الجمناز	3.46	0.59	متوسطة
13	11	أجد صعوبة في اتخاذ القرار المناسب بالحركة عند أداء مهارات الجمناز	3.36	0.83	متوسطة
14	10	أستطيع تحريك جسمي بمختلف الاتجاهات وبكفاءة عند تطبيق مهارات الجمناز	3.27	0.67	متوسطة
		الذكاء الجسمي-الحركي	3.66	0.200	مرتفعة

يتبين من الجدول (8) أن تقديرات عينة الدراسة عن أداة الذكاء الجسمي-الحركي جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.66) وانحراف معياري بلغ (0.200). على المقياس ككل، أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة التي تنص على " اعتقد بان عضلات جسمي تساعدني في أداء بعض المهارات الصعبة بالجمناز " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.91) وانحراف معياري بلغ (0.84) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة ونصها " أستطيع تحريك جسمي بمختلف الاتجاهات وبكفاءة عند تطبيق مهارات الجمناز " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.27) وانحراف معياري بلغ (0.67) وبدرجة تقدير متوسطة. ويعزو الباحث السبب في ذلك الارتفاع الى طبيعة وخصوصية مهارات الجمناز حيث تعتبر هذه المهارات من المهارات والتي تتطلب من الفرد القدرة على الإحساس بالجسم وبالمكان والاحساس بالقوة والاتجاه إضافة الى قدرات توافقية عالية كالقدرة على تغيير الوضع والنقل الحركي إضافة الى التعبير عن الحركات من خلال الاحساس والأفكار خاصة في الجمناز الإيقاعي وعليه فإن التفوق في الأنشطة البدنية ومهارات الجمناز يتطلب ذكاء جسمي حركي عالي لكي يتمكن الفرد من اكتساب المهارة الحركية وتطبيقها بانسيابية عالية وخلوها من الأخطاء كما وأن مهارات الجمناز من المهارات الحركية المغلقة وفقاً لنظرية الدائرة المغلقة والتي تحتاج من الفرد القدرة عن التعبير الحركي واستخدام كافة الحواس للوصول الى الأداء المثالي وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبد القادر وحسين (2019) والتي أظهرت نتائجها أن الذكاء الجسمي جاء بصورة مرتفعة على المقياس لدى عينه من لاعبين الجمناستك الفني.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى أنماط التعلم السائدة وفق نموذج فارك (VARK) والذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجمناز في قسم التربية البدنية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تطبيق اختبار (T-test Independent Sample) للكشف عن الفروق في مستوى أنماط التعلم السائدة والذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجمناز في قسم التربية البدنية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أنماط التعلم السائدة

والذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجميز في قسم التربية البدنية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
0.578	37	0.781	0.674	3.11	26	ذكر	النمط البصري
			0.578	3.17	13	أنثى	
0.471	37	0.547	0.687	3.19	26	ذكر	النمط السمعي
			0.568	3.23	13	أنثى	
0.514	37	0.964	0.478	2.92	26	ذكر	النمط الكتابي القرائي
			0.614	2.90	13	أنثى	
0.634	37	0.614	0.641	3.67	26	ذكر	النمط الحس - حركي
			0.547	3.69	13	أنثى	
0.478	37	0.557	0.558	3.21	26	ذكر	أنماط التعلم السائدة ككل
			0.634	3.25	13	أنثى	
0.449	37	0.578	0.478	3.63	26	ذكر	الذكاء الجسمي-الحركي
			0.448	3.68	13	أنثى	

يبين الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى أنماط التعلم السائدة والذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجميز في قسم التربية البدنية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) حيث كانت القيم للأنماط الأربعة غير دالة إحصائياً إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمقياس ككل كما ويظهر من الجدول عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس (الذكور، الإناث) على مقياس الذكاء الجسمي. ويعزو الباحث السبب لعدم وجود اختلاف وفروق بين الجنسين وعلى المقياسين (أنماط التعلم، الذكاء الجسمي) إلى أن مساق الجميز من المساقات العملية والتي تطرح ضمن خطة قسم التربية البدنية للذكور والإناث ضمن نفس الأهداف والنتائج وأجزاء الوحدة التعليمية كالوقت والأدوات وطرق واستراتيجيات التدريس إضافة إلى تشابه المهارات بين مساقات الذكور والإناث كما مساق الجميز يعتمد على الأداء الحركي والمهاري نمط التعلم السائد والذكاء الجسمي للذكور والإناث ظهر بصورة مقاربية ومتشابهة نظراً للتشابه الكبير بين الإجراءات المنفذة والمتطلبات المتشابهة، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العبدالله وآخرون (2024) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق بين الجنسين (الذكور، الإناث) في مقياس أنماط التعلم ومقياس الذكاء الجسمي لدى عينة من طلاب مساق السباحة في كلية التربية الرياضية (الجامعة الأردنية).

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين أنماط التعلم السائدة وفق نموذج فارك (VARK) والذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجميز في قسم التربية البدنية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تطبيق اختبار (Pearson Correlation) للكشف عن العلاقة بين مستوى أنماط التعلم السائدة والذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجميز في قسم التربية البدنية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (10)معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى أنماط التعلم
السائدة والذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجميز في قسم التربية البدنية

الارتباط	الذكاء الجسمي-الحركي	
معامل الارتباط	0.820**	مستوى أنماط التعلم السائدة
الدلالة الإحصائية	0.000	
العدد	39	

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) / ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (10) وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى أنماط التعلم السائدة والذكاء الجسمي-الحركي لدى طلبة مساق الجميز في قسم التربية البدنية، حيث بلغت قيمة الارتباط (0.82) وبمستوى دلالة أقل من (0.05) مما يدل ذلك على وجود علاقة ارتباطية طردية بين أنماط التعلم السائدة والذكاء الجسمي، ويعزو الباحث السبب لوجود العلاقة بين أنماط التعلم والذكاءات المتعددة بشكل عام والذكاء الجسمي بشكل خاص حيث يؤكد هوارد جاردينز على أن أنماط التعلم تم اشتقاقها من نظرية الذكاءات المتعدد وعند تعلم طلبة مساق الجميز على المهارات الأساسية للجميز فإن الطلبة جميعهم على اختلاف انماطهم السائدة والمفضلة بالتعلم يتمتعون بمستوى عالي ومرتفع من الذكاء الجسمي إذا يتطلب تعلم تلك المهارات ونظراً لخصوصيتها المهارية والحركية قدرة الفرد عن التعبير والاحساس الحركي في جميع مراحل الحركة من مرحلة التعلم الاولي او التوافق الاولي واكتساب المهارة مروراً بمرحلة تطبيق واتقان المهارة الحركية وانتهاء بمرحلة تثبيت المهارة الحركية وتخزينها في الذاكرة الحركية واستدائها عند الحاجة.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

في ضوء النتائج توصلت الدراسة الى الاستنتاجات التالية:

- النمط التعلم السائد والمفضل لدى طلبة مساق الجميز في كلية التربية البدنية هو النمط الحس-الحركي يليه النمط البصري بدرجة مرتفعة.
- نمط التعلم السمعي جاء بدرجة متوسطة والنمط القرائي الكتابي جاء بدرجة منخفضة لدى طلبة مساق الجميز لدى طلبة قسم التربية البدنية.
- طلبة مساق الجميز في قسم التربية البدنية يتمتعون بدرجة ذكاء جسمي-حركي مرتفعة.
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين أنماط التعلم (البصري، السمعي، القرائي الكتابي، الحس - حركي) والذكاء الجسمي عند طلبة مساق الجميز لدى طلبة قسم التربية البدنية.

التوصيات

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحث بالآتي:

- تدريس مساق الجباز بالاستراتيجيات والطرق والتي تتلاءم مع نمط التعلم الحس - حركي ونمط التعلم البصري بشكل مناسب وتعزيز العملية التعليمية بنمط التعلم السمعي والقرائي الكتابي عند تعليم مهارات الجباز لدى طلبة قسم التربية البدنية.
- التركيز على ربط أنماط التعلم بالذكاءات المتعددة بشكل عام والذكاء الجسمي بشكل خاص عند تدريس مساق الجباز لدى طلبة قسم التربية البدنية.
- إجراء دراسة حول أنماط التعلم السائدة والمفضلة عند الطلبة على مساقات عملية أخرى.

References

- [1] Abdul Qadir, M, and Hassanein, M. (2019). Physical-motor intelligence and its relationship to the performance of some parallel bars skills for third-stage students in physical education. *Journal of Humanities and Social Sciences*, 3(1), 157-161
- [2] Abu Al-Tayyib, M. (2017). The impact of using individual and collective competitive learning strategies on skill performance and some kinematic variables in backstroke swimming and physical-motor intelligence among students of the College of Physical Education. *Journal of the Arab Universities Union for Research in Higher Education*, 37(2), 111-136.
- [3] Drigas, A. S., & Papoutsi, C. (2018). A new layered model on emotional intelligence *Behavioral Sciences*, 5(5), 1-17 <https://doi.org/10.1090/bs8050045>.
- [4] Fleming, N., and Baume, D. (2006) Learning Styles Again: VARKing up the right tree!, *Educational Developments*, SEDA Ltd, Issue 7.4, Nov. 2006, p4-7
- [5] Gardner, H., & Moran, H. (2006). The science of Multiple Intelligences theory: A response to Lynn Waterhouse. *Educational psychologist*, 41(4), 233-227.
- [6] Nurlaela, L., Samani, M., Asto, I. G. P., & Wibawa, S. C. (2018). The effect of thematic learning model, learning style, and reading ability on the students' learning outcomes. *IOP Conference Series: Materials Science and Engineering*, 296(1). <https://doi.org/10.1088/1757-899X/296/1/012039>
- [7] Sabih, A. (2014). Preferred learning styles of intermediate diploma students in the mathematics course at Oman University College and its relation to some variables. *Journal of Education for Educational, Psychological, and Social Research*, 2(159), 245-271.
- [8] Aldewan ,L.H &Jurani ,A.M (2014) . A measure of design collection of cognitive shooting Air rifle. *Journal of Studies and Research of sport Education* , 39, 412-431. Retrieved From <https://www.iasj.net/iasj/article/103710>
- [9] Bostanci,O(2020). Learning Style Preferences of Prospective Teachers of Physical Education and Sport, *Asian Journal of Education and Training*, ISSN(E) 2519-5387
- [10] Mustafa, F, and Al-Banna, M (2022). A study of learning styles according to the VARK model among students of scientific and literary departments in the second stage at the College of Education and its relationship with some variables. *Journal of Studies and Research in Physical Education*, Basra University.
- [11] Al-Bayat, M, Al-Nuaimat, S, and Abu Al-Tayeb, M (2020). Dominant learning styles and their relationship with the level of satisfaction with blended learning. *Journal of the Arab Universities Union (for Research in Higher Education)*, 40(1), 173-192.

- [12] Kadhim, I, Abdul Hussein, D, and Hussein, L (2021). The effect of special exercises for physical and spatial intelligence on developing the tactical performance of young football players. Journal of Studies and Research in Physical Education, Basra University, Volume 311, Number 2.
- [13] Abdul Qadir, H, and Hussein, A (2019). Physical and motor intelligence and its relationship with the performance of some parallel bars skills for third-stage students in physical education. Journal of Jihan University of Humanities and Social Sciences, Vol. 3, No. 2, 157-161.
- [14] Gardner, H. (2006). Multiple intelligences: New horizons in theory and practice. New York: Perseus Books.

ملحق رقم (1) أداة الدراسة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

اعزائي الطلبة يقوم الباحث بدراسة بعنوان " واقع التدريب الميداني في قسم التربية البدنية ضمن برنامج البكالوريوس في جامعة ال البيت "ارجو التكرم بالإجابة على الاستبانة بدقة، وذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة المناسبة، علما ستكون أي معلومات خاصة بهذه الدراسة محاطة بسرية تامة، وهي لأغراض البحث العلمي والدراسة فقط . شاكر مقدماً حسن تعاونكم لما فيه مصلحة أبنائنا

رقم الفقرة	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	زودني مشرف مساق التدريب الميداني للتربية البدنية فكرة واضحة عن جهة التدريب والقوانين والأنظمة الخاصة بالتدريب (في المدارس) قبل البدء.					
2	وضح لي مشرف مساق التدريب الميداني للتربية البدنية شرحا وافيا حول مفهوم التدريب الميداني وأهدافه وأهميته.					
3	اشعر بثقة بالنفس كوني معلم /معلمة تربية رياضية خلال فترة تدريبي في المدارس.					
3	انقال كاهلنا بالحصص الإضافية والمناوبات خلال فترة التدريب في المدارس.					
5	كان لدى مشرف مساق التدريب الميداني للتربية البدنية إلمام كامل بمحتوى التدريب وكيفية التطبيق و التوجيه					
6	يتم جمع صفوف التربية الرياضية في حصة النشاط.او يتم تعويض الحصص والغاء حصة التربية الرياضية					
7	اللقاء مع مشرف مساق التدريب الميداني للتربية البدنية بشكل مستمر ودوري					
8	لياقتي البدنية تعيق أداء نموذج عملي للدرس بفاعلية امام طلاب الصف					
9	كان لمشرف مساق التدريب الميداني للتربية البدنية دور فعال في حل بعض الصعوبات التي كانت تواجهنا خلال التدريب في المدارس					
10	التهديد بالدرجة(التقييم) اذا لم نقم ببعض الاعمال و الأنشطة من قبل إدارة المدرسة					
11	كان لتعزيري من قبل مشرف مساق التدريب الميداني للتربية البدنية أثر واضح في تقديمي و تطوري خلال مدة التدريب					
12	عدم وضع حصص تربية رياضية كافية خلال الأسبوع في الجدول الدراسي					

					متابعة مشرف مساق التدريب الميداني للتربية البدنية عملية التدريب في المدرسة و استعراض ما قام به الطالب / الطالبة خلال اسبوع	13
					وفرت جهة التدريب (المدارس) كافة الإمكانيات اللازمة للتدريب في حصة التربية الرياضية	14
					طور التدريب الميداني مهارات التواصل مع الاخرين لدي	15
					كانت المسافة بين مسكني و جهة التدريب مناسبة	16
					مظهري يبدو مختلفا و غير مقبول (باللباس الرياضي) داخل المدرسة	17
					تهميش الإدارة المدرسية لحصص التربية الرياضية كونها غير مهمة كتحصيل اكاديمي	18
					اشعر ان تخصصي كمعلم / كمعلمة تربية رياضية اقل أهمية من التخصصات الاخرى.	19
					اكسبني التدريب الميداني العديد من المهارات الحياتية	20
					اجد صعوبة في اتقان بعض المهارات اثناء التطبيق	21
					واقع التدريب الميداني يعكس ما تم دراسته نظريا في المساقات لخطة قسم التربية البدنية	22
					اكسبني التدريب الميداني للتربية البدنية العديد من المعارف العلمية و الخبرة العملية	23
					وضع حصص التربية الرياضية في اخر الجدول الدراسي	24
					تسلط الإدارة المدرسية في التعامل معنا	25
					اتكلف ماديا اثناء التدريب من حيث المواصلات و شراء أدوات لشرح بعض المهارات	26
					كانت المدة الزمنية كافية لتحقيق الهدف من التدريب الميداني	27